

الادخنة الناتجة عن حرق المخلفات الزراعية

طرق الاستفادة من المخلفات الزراعية

المخلفات الزراعية

نظرا لكبر المساحات المنزرعة في جمهورية مصر العربية تنتج مخلفات زراعية كثيرة مما يدفع المزارعين إلى التخلص منها بأحد الطرق الآتية :

الحرق :

يقوم بعض المزارعين بحرق المخلفات الزراعية في المزارع الخاصة بهم ظنا منهم أن حرق تلك المخلفات يعود على التربة بالعناصر الضرورية المفيدة للخصوبة وهذا ظنا خاطئ حيث أن المواد الناتجة عن حرق المخلفات الزراعية تؤثر سلباً على خصوبة التربة على المدى البعيد وتقلل من جودة المنتج الزراعي كما أن الأدخنة الناتجة عن عملية الحرق تزيد من السحابة السوداء و ارتفاع نسبة ثاني أكسيد الكربون وترفع نسبة التلوث بالبيئة المحيطة .

التجفيف الشمسي :

يقوم البعض الاخر من المزارعين بترك المخلفات الزراعية بالقرب من مزارعهم تحت أشعة الشمس حتى تتجفف وتتحلل تبعاً وبهذا يكون قد تم التخلص منها ولكن على العكس ينتج عن هذه العملية الكثير من الاضرار الاخرى حيث أن ترك هذه المخلفات ينتج عنه تكاثر الحشرات الضارة مثل الناموس و النيماتودا والجراد الذي يفتك بالمحاصيل الزراعية القريبة منه.

مما يترتب عليه النتائج التالية في الحقول الزراعية :

انتشار النيماتودا في التربة الزراعية بصورة رهيبية .

انتشار بذور الحشائش والنجيليات والسعد في التربة أيضا .

انتشار أمراض تعفن الجذور فيها .

زيادة مشاكل الأملاح في التربة الزراعية وسوء حالة النبات .

كثرة استخدام المبيدات المقاومة للنيماتودا (وليس القضاء عليها ، والحشائش وبالتالي كثرة التكلفة وقلة فرص التصدير نتيجة زيادة استخدام المبيدات) .

كثرة استعمال العمالة لنقاوه الحشائش وبالتالي زيادة التكاليف وزيادة العبء على المزارع .

كثرة فقدان النباتات نتيجة انتشار الأعفان .

وسبب حدوث هذه المشكلة هو:

ضعف الوعي لدى المزارعين بالآخطار الناتجة على الاساليب المستخدمة في التخلص من المخلفات الزراعية على البيئة الزراعية والبيئة المحيطة .

ندرة انتاج الاسمدة العضوية كبديل للاساليب السابقة للتخلص من المخلفات الزراعية وبديل الاسمدة المكلفة .

ضعف الوعي و الالمام بالمعلومات اللازمة والاساليب المتبعة فى انتاج السماد العضوي لدى المزارعين .

كثرة المخلفات الزراعية الناتجة سنويا .

ويمكن حل هذه المشكلة عن طريق :

توعية المزارعين للأضرار الناجمة عن الطرق التى يستخدمونها فى التخلص من المخلفات الزراعية

الاستفادة من المخلفات الزراعية عن طريق تدويرها لإنتاج ما يلي :

١- إنتاج علف للحيوان والدواجن.

٢ - إنتاج البروتين الميكروبي .

٣- إنتاج الوقود.

٤- إنتاج السماد العضوى (الكمبوست) .

٥ - تصنيع لب الورق والورق.

٦- إنتاج السيلاج.

أخطار النفايات على الصحة العامة

يؤدي تراكم النفايات سواء المنزلية أو الصناعية أو التجارية دون معالجتها أو التخلص منها بصورة نهائية إلى تشكيل مصدر للخطر يهدد صحة الأهالي فأكوام القمامة تشجع على تكاثر البكتريا والجراثيم والفيروسات والقوارض مما يؤدي إلي

انتشار الأمراض وتفشي الأوبئة الفتاكة ؛ ما لم يتم عزل النفايات تماماً عن الدورة الغذائية للإنسان ومعالجتها لوقف تكاثر البكتيريا.